

مدعي عام الجناية الدولية: لن أرضخ «لأقوياء» هذا العالم



الأمم المتحدة - أ.ف.ب

أكد المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، الثلاثاء، أنه لن يرضخ لنفوذ «أقوياء» هذا العالم، في إشارة إلى تهديدات تستهدفه في قضايا مرتبطة بحربي أوكرانيا وغزة

وخلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي بشأن تحقيقه في جرائم الحرب في ليبيا، شكك سفيراً روسيا وليبيا بعمل كريم خان، منددين بعدم تحركه في مواجهة الهجوم الإسرائيلي على غزة

وقال السفير الروسي فاسيلي نيبينزيا، «قد يتساءل المرء عما إذا كانت فعالية المحكمة الجنائية الدولية في هذا الشأن لا تتأثر بمشروع قانون.. يهدف إلى معاقبة مسؤولي المحكمة المشاركين في التحقيقات ضد الولايات المتحدة أو حلفائها»، في إشارة إلى معلومات نقلتها الصحافة عن مشروع في هذا الاتجاه من قبل مشرعين في الكونغرس الأمريكي.

وأجاب كريم خان «أودّ أن أطمئن.. لن نرضخ سواء لتأثير مذكرات الاعتقال الصادرة عن روسيا ضدّي أو ضدّ أيّ أعضاء منتخبين في المحكمة، أو من أيّ مشروع في أيّ هيئة أخرى تتمتع بسلطات»، مشيراً إلى تلقيه «تهديدات» ضده «شخصياً وضدّ مكتبه لإجبارهم على «التوقّف»

ووضعت روسيا كريم خان على قائمة المطلوبين في أيار/ مايو 2023، بعدما أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة اعتقال بحق الرئيس فلاديمير بوتين

وفي بداية أيار/ مايو، أصدرت المحكمة الجنائية الدولية تحذيراً إلى «الأفراد الذين يهدّون بالانتقام» منها أو من موظفيها، مؤكدة أنّ مثل هذه الإجراءات يمكن أن تشكّل «اعتداء على مجرى العدالة». جاء ذلك في أعقاب تقارير تفيد بأنّ المحكمة تستعدّ لإصدار أوامر اعتقال ضدّ أعضاء في الحكومة الإسرائيلية، قد يكون من بينهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وذلك ربطاً بالحرب التي تنفّذها إسرائيل في غزّة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر

وقال كريم خان، الثلاثاء، أمام أعضاء مجلس الأمن الدولي: «علينا واجب النضال من أجل العدالة، والنضال من أجل الضحايا»

وأضاف: «أعلم جيداً أنّ هناك أقوياء في هذه القاعة يتمتّعون بالسلطة والنفوذ.. لكن القانون معنا»، مؤكداً أنّه سيقوم «بمهمّته» بنزاهة واستقلالية